

رمزية الصورة الشعرية في الشعر الجزائري المعاصر ديوان "ريح في أذن المنفى" لنورا القطني أنموذجا

The symbolism of the poetic image in contemporary Algerian poetry, the collection "Wind in the Ear of Exile"

محمد سلمان *

جامعة لونيبي علي - البليدة 02 selmanimed26@gmail.com

تاريخ الارسال 2024-08-30. تاريخ القبول 2025-04-27 تاريخ النشر 2025-05-27

ملخص: هذه الورقة سلطت الضوء على الصورة الشعرية ورمزيتها في الشعر الجزائري المعاصر لما لها من أهمية بالغة في بناء القصيدة الشعرية المعاصرة ، وقد حاولنا الوقوف على الصورة الشعرية في ديوان ريح في أذن المنفى للشاعرة الجزائرية نورا القطني وتعرف على الصورة الشعرية والدلالات الرمزية التي حاولت من خلالها بناء نصر شعري معاصر يواكب التطورات الجديدة للتحويل والتطور الذي مس الشعر العربي الحديث والمعاصر عامة والشعر الجزائري المعاصر خاصة الكلمات المفتاحية : الصورة الشعرية ، الرمزية ، الدلالة ، تورا القطني ، الشعر الجزائري ، المعاصر

Abstract: This paper shed light on the poetic image and its symbolism in contemporary Algerian poetry because of its great importance in constructing the contemporary poetic poem. We have tried to identify the poetic image in the collection of Wind in the Ear of Exile by the Algerian poet Nawar al-Qatni and learn about the poetic image and the symbolic connotations through which she tried to build A contemporary poetic victory that keeps pace with the new developments of transformation and development that have affected modern and contemporary Arabic poetry in general and contemporary Algerian poetry in particular.

Keywords : poetic image, symbolism, connotation, Noura Al-Qatuni, Algerian poetry, contemporary

مقدمة :

إن التطور والتحول الكبير الذي شهده الشعر العربي المعاصر على مستوى الشكل والمضمون ، جعل الشاعر المعاصر يواكب هذا التحول ويحاول خلق نسق شعري جديد من خلال التراكيب والجماليات الفنية التي جعلت القصيدة العربية الحديثة والمعاصرة تتميز بمميزات خاصة على غرار سابقتها ، ولعل اللغة الشعرية التي يستخدمها الشاعر المعاصر هي العمود الفقري الذي تقوم عليه قصائده مما يجعله يحقق استقلاليته وتميزه ، فكل إحساس أو تفاعل يعبر عنه الشاعر من منطلق اللغة التي تعمل على إثراء المعنى ، ومما يميز النص الشعري المعاصر هو الصورة الفنية والجمالية التي ترصع بها ، فالصورة الشعرية أضحت محورا هاما للشاعر المعاصر لأنها تعطي للشاعر الحرية في رسم ونسج ما يريد الوصول إليه وعليه : ماهي دلالة الصورة الشعرية في ديوان " ربح في أذن المنفى " لنوار القطني ؟

إن التجربة الشعرية للشاعر المعاصر تمتاز بلغة ترمي إلى التمييز والتخفي والإيحاء ، فاللغة هي الأداة التي يعتمد عليها الشاعر في بناء النص الشعري ، وبطبيعة الحال لا وجود للشعر بدون لغة ، وتعتبر هاته الأخيرة الوسيلة والأداة التي يحاول الشاعر من خلالها ترجمة أفكاره وأحاسيسه وتجربته الشعورية إلى نص شعري ولها دور كبير في بناء النص الشعري ، ومن خلال اللغة يستطيع الشاعر تأدية معاني مختلفة وقد أشار إلى هذا ابراهيم السامرائي بقوله : " فإذا كانت اللغة عنصرا من عناصر الشعر المهمة ، فلا بد للشاعر أن يسلك فيها مسلكا خاصا ، يستطيع فيها أن يؤدي المعاني بطريقة تختلف عنها فيما عدا الشعر من فنون القول " ¹ بمعنى لا بد على الشاعر أن يختار الكلمات ويحسن التراكيب ، لا رص الكلمات والكتابة العشوائية التي تبعد القارئ عن القراءة

واللغة الشعرية هي لغة فنية إبداعية لا بد على الشاعر أن يدرك قيمتها وجوهرها فهي ليست اللغة العادية التي يستعملها عامة الناس بل هي لغة راقية لغة إبداع وخلق للجديد وهذا ماشرحه أدونيس بقوله فإن : " لغة الشعر ليست لغة تعبير بقدر ماهي لغة خلق ، فالشعر ليس مسارا للعالم وليس الشاعر الشخص الذي لديه شيء يعبر عنه بل هو الشخص الذي يخلق أشياء بطريقة جديدة " ² وبهذا يكون الشاعر مطالبا بخلق معجم شعري جديد يتوافق مع العلاقات والألفاظ داخل القصيدة وتعد اللغة الشعرية لغة ترميزية تتجاوز الأسلوب المباشر إلى أسلوب جديد يخلق من خلاله دلالات جديدة فنية إبداعية ليشكل لنا نصا شعريا جديدا بنسق راق يضفي عليها جمالية فنية وتأثيرية " فلغة الشعر تبتعد عن الاستخدام النمطي ، وتعتمد على تجاوز الإشاري إلى الإنفعالي وتسعى إلى تشكيل خلق جديد من علاقات جديدة في طريقة جديدة من التعبير " ³ وهنا يجد الشاعر المبدع أسلوبه الخاص في التعبير والإبداع مما يخلق جمالية فنية في التشكيل اللغوي للمبدع ، ولغة الشعر هي لغة أحاسيس ومشاعر تنقل التجربة الشعورية للشاعر من خلال التعبير عما يجري في خاطره ويقول عزالدين منصور : " ولغة الشعر لديها سماتها المميزة عن اللغة العامة ، وأنها ملتزمة التزاما كاملا في نقل مشاعر الشاعر وخواطره إلى نفس القارئ في صدق ومهارة وصحة قواعدها ... على أن يكون التعلق بالألفاظ والأساليب لذاتها ، بل لما تنقله من مشاعر وأفكار " ⁴ وبالتالي فاللغة الشعرية لغة مميزة تتميز بالإبداع

* الصورة الشعرية :

تعد الصورة الشعرية جزء هام يشكله الشاعر المعاصر في بناء القصيدة وبالتالي هي ركن أساسي في العمل الابداعي وبها يمكن للشاعر نقل تجربته الشعورية وأحاسيسه وعواطفه للآخرين ، ويمكن بالصورة تمييز عمل أدبي للشاعر عن آخر وقد ظهر للصورة عدة تسميات منها : الصورة الأدبية ، الصورة البلاغية ، الصورة البيانية

وقد حظي مصطلح الصورة باهتمام واسع من النقاد والباحثين بين القديم والجديد باعتبارها أداة ووسيلة مهمة في إنتاج العمل الأدبي ، وبطبيعة لم يكن من السهل تحديد مفهوم دقيق للصورة إلا أن كلها تتفق حول أنها مركب معقد من عناصر كثيرة من الفكر واللغة والخيال والموسيقى لتشكل لنا صورة ابداعية من ابداع الشاعر نفسه ، "لكن الأساس أن الصورة هي عنصر مركزي مشترك بين الشعر والفنون التشكيلية كالرسم، والعمارة ، والنحت ، والزخرفة ، والديكور"⁵ فهي محور هام يربط بين الفنون إلا أن هذا يجعل البعض يرى أن كلمة "الصورة" تستعمل " للدلالة على كل ماله صلة بالتعبير الحسي ، وتطلق أحيانا مرادفه للإستعمال الاستعاري للكلمات"⁶ ، أما الصورة الشعرية تعتمد على الخيال في التعبير عن الدلالة ، ونجد محمد ناصر يرى أن " الصورة يراد بها التعبير عن موقع الأشياء من الوجدان ، وإن قدرة الشاعر هي أن تصرفنا عن ظواهر الموصفات إلى وقع الموصفات في النفس والخاطر ، لأن شعوره يصدر من داخل نفسه ، وخاطره ويمتلئ به وعيه ، ولا يصدر عن تلفيقات الظواهر والأشكال"⁷ ومن هنا فالشاعر هو الذي يشعر بجوهر الأشياء لا بوصفها أو أن يقول لما تشبه فالشاعر ينطلق من التعبير عن الدلالة من جوهر الأشياء وعمقها ، اهتم النقد الحديث بالصورة مما زاد من قيمتها في العمل الأدبي فالصورة هي وسيلة وأداة موحية تتجاوز اللغة التعبيرية المباشرة مما نتج عنه علاقة بين الذات المبدعة والموضوع ، فأهمية الصورة كبيرة وقد أشار عبد الحميد هيمة إلى هذا بقوله : " وهنا تكمن قيمة الصورة فهي تؤدي وظيفة دلالية توحى بالمواقف النفسية التي تعجز اللغة العادية عن التعبير عنها"⁸ والتالي فقد أصبحت القصيدة عبارة عن مجموعة من الصورة الشعرية المختلفة

أنواع الصور الشعرية :

لقد تعددت أنواع الصور الشعرية ، فالبناء العام للقصيدة الشعرية تتطلب من الشاعر المبدع بناء الصور الشعرية بطريقة تتجاوز المباشرة ليشكل لنا نسقا شعريا جديدا يبدع فيه الشاعر برسم صورا متعددة ، ولعل أهم أنواع الصور نجد :

1/ الصورة الكلية :

وتتشكل عن تجميع مجموعة من الصور الجزئية لتشكل لنا صورة كلية ، والقصيدة عبارة عن صور مفردة وصور مركبة تعطي لنا صورة كلية للتجربة الشعرية والشعورية للشاعر

2/ الصورة النفسية :

تعتبر الصورة النفسية من بين أهم الصور التي يتهم الشاعر بها ، فعاطفة الشاعر إتجاه الأشياء لا بد أن تظهر من خلال التجربة الشعورية فالشاعر أثناء إنتاج النص الشعر ينطلق من نفسيته وبالتالي فالكثير من النصوص نستطيع من خلالها معرفة النفسية الشعورية للشاعر داخل القصيدة (الحزن ، الألم ، الحب ، الحرمان..... الخ)

3/ الصورة الطبيعية :

إن الطبيعة كانت مصدر الخيال الواسع للشاعر في القصيدة وهي الفضاء الذي يستلهم من خلاله خياله في إعداد وتركيب صور لدلالات متعددة وهي تمثل خليفة حية باستمرار للشاعر نفسه

4/ الصورة التقليدية :

وهذا النوع من الصور نجده في الشعر القديم ، وهي تعتمد على الإيحاء المباشر ، فمجرد إكتمال الصورة تظهر للعيان ما يقصده الشاعر من خلالها على الصورة في الشعر العربي الحديث والمعاصر التي تكتنفها الغموض والضبابية لأن من سمات الشعر العربي الحديث والمعاصر الغموض سمة أساسية في جميع النصوص الشعرية ومن خلال هذه الأنواع يمكننا أن نقول أن الصورة النفسية هي متعلق بعاطفة الشاعر أما الصورة الطبيعية هي أن الطبيعة مصدر أساسي للخيال لدى الشاعر في حين الصورة الكلية والصورة التقليدية نجدها في الشعر القديم وهي متعلقة بدلالات الشعورية للشاعر وتكون بإيحاء مباشر .

أهمية الصورة الشعرية :

تحتل الصورة الشعرية بأهمية بالغة لدى الشعراء والكتاب والمهتمين بهذا الخصوص باعتبارها عنصر أساسي في تشكيل هيكل القصيدة الشعرية ، ولعل الشعر العربي الحديث والمعاصر أولى أهمية قصوى للصورة الشعرية وهذا لمميزات والخصائص التي يتسم بها، منها الغموض الذي يجعل من الصورة الشعرية صاحبة المقام في القصيدة العربية الحديثة والمعاصرة ، ويشير جابر عصفور إلى أن الصورة : " الجوهر الثابت والدائم في الشعر ، فكلمة تتغير مفاهيم الشعر ، تتغير الصورة الفنية ، فلاهتمام بها دائما قائم، مادام هناك شعراء يبدعون ونقاد يحللون "9

تعتبر الصورة الشعرية عن رؤية الشاعر للواقع ومشاعره وخياله وتبرز شخصيته ، إذن الصورة الشعرية هي الوسيلة الجوهرية التي يركز عليها الشاعر في صقل ونقل تجربته الشعرية والشعورية ، وقد أشار مدحت الجيار إلى هذا بقوله : " جوهر " الشعر وأداته القادرة على الخلق والابتكار ... "10

وباعتبار الصورة الشعرية تكتسي أهمية كبيرة في الشعر فإن الكثير من النقاد من يربط الصورة الشعرية بالتجربة الشعرية للشاعر واعتبارها جزءا لا يتجزأ منها فالصورة الشعرية أداة فعالة في يد الشاعر لبناء الهيكل التصميمي الداخلي والخارجي للنص الشعري وقد أشار محمد غنيمي هلال إلى هذا بقوله : "الوسيلة الفنية الجوهرية لنقل التجربة هي الصورة ، في معناها الجزئي والكلي فما التجربة الشعرية كلها إلا صورة ذات أجزاء هي بدورها صورة جزئية تقوم من الصورة الكلية"11

ومما سبق نستنتج أن الصورة الشعرية هي الجوهر والثابت في بناء القصيدة الشعرية ، وكلما تغيرت مفاهيم الشعر تغيرت الصورة الشعرية لأن تعبر عن رؤيا الشاعر للواقع وأفكاره وخياله التي يحاول تجسيدها على مستوى القصيدة الشعرية ، وهي جزء لا يتجزأ من التجربة الشعرية للشاعر باعتبارها الوسيلة الفنية والجوهرية التي تنقل التجربة الشعورية للشاعر ، وتبقى الصورة الشعرية ثابتة على مستوى القصيدة باعتبارها تشكل الهيكل الداخلي للنص الشعري وتعبر عن مشاعر وأفكار الشاعر التي يريد إيصالها للقارئ من خلال عملية التصوير الفني والابداعي التي يقوم بها الشاعر

الصورة الشعرية في ديوان " ربح في أذن المنفى " لنوارا القطني

لقد تعددت الصور الشعرية في ديوان " ربح في أذن المنفى " للشاعرة الجزائرية نورا القطني ، وترصعت كتابات الشاعرة نوار القطني بالكثير من الدلالات الجمالية والفنية والتي رسمت من خلالها صورا شعرية عن الجزائر والأوراس وكل القضايا التي يهتم بها الشاعر الجزائري ، فحينما نقرأ كتابات الشاعرة نجدها أنها أبدعت في بناء نسق شعري جديد بمواصفات معاصرة وبلغة راقية غامضة وهذا ما يتسم به الشعر الحديث والمعاصر وخاصة الشعر الجزائري المعاصر وهي من ميزات الحداثة الشعرية

تقول الشاعرة في قصيدة " هذه بلادي " :

زرعت فيها ورود الجود من شغفي

حي إليها كبير ذاك من قدري¹²

وظفت الشاعرة من خلال هذا المقطع الشعري صورة جمالية فنية إستعارية تعبر عن حب العطاء للوطن ، فالوطن بالنسبة للشاعرة هو الحصن الآمن وتعز بوطنها الجزائر بلد الشهداء والبطولات

وتقول كذلك في قصيدة " جزائر العزة " :

بحب الجزائر ثارت دمائي

وفاض الحنين وجادت سمائي¹³

من خلال هذا المقطع الشعري نجد أنها تعبر من خلال الصور التي وظفتها عن وطنيتها وإخلاصها للوطن ، وأنها مستعدة عن الدفاع عن الوطن والتضحية بالدم والنفيس لأجل جزائر العزة والكرامة ، تظهر حبها وعاطفتها اتجاه الوطن (الحنين) وتقول أيضا في قصيدة " أطفال سوريا " :

غرقت ببحر الألام حزين

ومالي أنيس بهذا الزمان¹⁴

من خلال هذا المقطع الشعري نجد أن الشاعرة اهتمت لقضايا الأمة العربية وللعالم العربي وما لحقه من دمار وخراب وتشريد للبشر في الربيع العربي وخاصة سوريا التي عانت الظلم والقهر والخراب ، فالشاعرة ومن خلال عنوان القصيدة " أطفال سوريا " رسم صورة شعرية عن القهر والمعاناة التي عاشها ويعيشها أطفال سوريا معبرة عن حزنها على الوضع في سوريا ومعاناة أطفال سوريا من القهر والظروف الصعبة .

وتقول في قصيدة " لعنة الحروب " :

غزلت من الضوء لون اليقين

ليبقى الصمود بأيدي الأسود¹⁵

من خلال هذا المقطع الشعري فالشاعرة تعبر عن أمل من خلال الضوء فلجنة الحروب التي أصابت العالم العربي دمرت العالم العربي والتي جوعت وشردت الكبار وصغار وفقدت العديد من الضحايا ، فالشاعر من خلال هذه الصور ترمز إلى أنه مازال أمل لعودة الأمن والاستقرار وإنطفاء هذه الحروب مشيرة إلى أنه لا بد من الصمود في وجه كل النفوس الغادرة والمدمرة وتقول أيضا في قصيدة " ألم الغياب " :

تسلقت عطر الأماني ورحت

أحاول جر الكلام اللبان¹⁶

من خلال هذا المقطع الشعري تعبر الشاعرة عن كفاحها وصمودها على أمل جديد فالشاعرة تأمل إلى واقع وحياة جديدة بعيدة عن الحروب والمآسي والألام ، بنفسية الشاعرة تحس بالأسى والحسرة والألم ولكنها مكافحة وصامدة وتحمل بصيص أمل لواقع أجمل وأروع

وتقول أيضا في قصيدة " عيون راحلة " :

لا أذوق

طعم الراحة فيها

سوى البؤس يسكنك

ويقول أفديك¹⁷

من خلال هذا المقطع الشعري تعبر الشاعرة عن الألم والمعاناة والبؤس من واقع يحمل كل أنواع الظلم والقهر والمعاناة ،
فنفسية الشاعرة تحس بالألم والمعاناة والحسرة من واقع أليم وبالتالي فهذه الصفات سيطرت على نفسية الشاعرة
وتقول أيضا في قصيدة " السماء حزينة " :

تتهادى الغيوم

وتسبح للخالق

في صمت وألم

عندما تبكي السماء

تخجب الشمس أنوارها¹⁸

من خلال هذا المقطع الشعري تعبر الشاعرة عن الكآبة ، فالشاعرة تحس بالألم والأسى والحسرة والكآبة في نفسية تعبت من
واقع أليم وملاحظ من خلال القصيدة أن الشاعرة وظفت حقل الألم والأسى (تبكي ، الألم ، الصمت)
وتقول أيضا في قصيدة " من نور الحلم " :

وعلى أنغام العود

والبخور

إمتطيت تذكرة السفر

لأرحل إلى عالم الخلود¹⁹

من خلال هذا المقطع الشعري تعبر الشاعرة عن فقدان الأمل وكأن الشاعرة تريد الرحيل عن العالم الذي تعاني فيه الأسى
والألم والقهر، فالواقع فرض على الشاعرة تذكرة سفر لمغادرة العالم والواقع المعاش إلى عالم الخلود وبذلك جسدت الشاعرة
رمزية فقدان الأمل في عالم تسود فيه المعاناة والألم والفقر

إن الشاعر المعاصر أصبح يجسد ظاهرة الحزن والألم في القصيدة العربية المعاصرة فقد أصبحت شائعة ولعل من "المحاور التي
تشكل كل منها مظهرًا من مظاهر المشاعر الحزينة في القصيدة المعاصرة ، فاستطاع صلاح عبد الصبور أن يعبر بالحزن عن
تجربة الغربة والبحث عن المثل التي عاشها واستطاع حجازي ومحمد مهران ومسلم الجابري أن يؤكدوا مشاعرهم الحزينة من
خلال محاصرة المدينة وإحساس الذات بالغربة داخلها²⁰ ، فالشاعر المعاصر أصبح يعيش ضعفا نفسيا من خلال الواقع
المعاش والأحداث التي تراكمت من حروب وقضايا متعددة مست العالم بأسره مما جعل الألم والحزن والفقر والجوع والأسى
عنوانا للواقع وموضوعا للشاعر المعاصر فأصبح هذا الأخير يعبر عن هذه المعاناة من خلال رسم صور شعرية ذات رمزية
ودلالات عميقة متميزة بالجمالية الفنية ، فالإيجاء أو الترميز أصبحت لغة الشاعر المعاصر فأصبح هناك اختلال في التوازن
بين الذات النفسية للشاعر والواقع الخارجي .

خاتمة :

من خلال دراسة رمزية الصورة الشعرية في ديوان " ربح في أذن المنفى للشاعرة الجزائرية نوار القطني توصلنا إلى مجموعة النتائج أبرزها مايلي :

*إن ظاهرة الحزن والألم واليأس والكآبة في الشعر العربي الحديث والمعاصر عامة والشعر الجزائري المعاصر خاصة أصبحت سمة بارزة للتعبير عن تجربة الشعرية للشاعر المعاصر من خلال رسم صور شعرية ذات دلالات ومعاني

*تميز شعر الشاعرة نورا القطني بالتعبير عن واقع أليم ومؤلم ومعاناة الأمة العربية من خراب ودمار وما عاشته الشعوب العربية إبان الحروب (أطفال سوريا مثلا)

*تعتز الشاعرة بوطنيتها وإنتماؤها لبلد المليون والنصف مليون شهيد جزائر العزة والكرامة

* إن التجربة الشعرية للشاعرة إنطلقت من التجربة الشعورية ونفسية الشاعرة من خلال الواقع المعاش ومحاولة التعبير عليه بصور شعرية دلالية

*إن الشاعر المعاصر أصبح مجبرا عن التعبير عن واقعه ودفاع عن حاله وأمته وبلاده وهذا ما يعرف بالالتزام في الشعر العربي الحديث والمعاصر

- 1 إبراهيم السامرائي ، لغة الشعر بين جيلين ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ص8
- 2 أدونيس (علي أحمد سعيد) ، مقدمة للشعر العربي ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1971 ، ص126-127
- 3 محمد علي الكندي ، الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث (السياب ونازك البياضي) ، دار الكتاب الجديدة المعتمدة ، ط1 ، 2003 ، ص53
- 4 عزالدين منصور ، دراسة نقدية ونماذج حول بعض قضايا الشعر المعاصر ، مؤسسة المعارف للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1985 ، ص72
- 5 د/ رجاء بن منصور ، أبعاد الصورة والرمز في الشعر الجزائري الحديث ، ماروشكا للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2022 ، ص09
- 6 د/محمد ناصر ، الشعر الجزائري الحديث ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 2006 ، ص461
- 7 المرجع نفسه ، ص463
- 8 عبد الحميد هيمة ، أهمية الصورة الفنية في النقد الحديث ، مجلة الأثر ، ع ، 2002 ، ص133
- 9 جابر عصفور ، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب ، المركز الثقافي العربي ، ط3 ، 1983 ، ص83
- 10 زكية خليفة مسعود ، الصورة الفنية في الشعر ، ابن المعتز ، معه فان يونس بغازي ، ط1 ، 1999 ، ص21 ، نقلا عن مدحت سعد محمد الجيار ، الصورة الشعرية عند أبي القاسم الشابي ، الدار العربية للكتاب ، بيروت ، لبنان ، ص65
- 11 محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث ، ص417
- 12 نورا القطني ، ربح في أذن المنفى ، منشورات رومانس ، ط1 ، 2020 ، ص12
- 13 نورا القطني ، ربح في أذن المنفى ، ص14
- 14 نورا القطني ، ربح في أذن المنفى ، ص18
- 15 نورا القطني ، ربح في أذن المنفى ، ص47
- 16 نورا القطني ، ربح في أذن المنفى ، ص67
- 17 نورا القطني ، ربح في أذن المنفى ، ص105
- 18 نورا القطني ، ربح في أذن المنفى ، ص117
- 19 نورا القطني ، ربح في أذن المنفى ، ص130

20 السعيد الورقي ، لغة الشعر العربي الحديث ، دار النهضة ، بيروت ، لبنان ، ص 257

المراجع:

- إبراهيم السامرائي ، لغة الشعر بين جيلين ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان
 أدونيس (علي أحمد سعيد) ، مقدمة للشعر العربي ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1971
 محمد علي الكندي ، الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث (السياب ونازك والبياتي) ، دار الكتاب الجديدة المعتمدة ، ط 1 ، 2003
 عزالدين منصور ، دراسة نقدية ونماذج حول بعض قضايا الشعر المعاصر ، مؤسسة المعارف للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1985
 رجاء بن منصور ، أبعاد الصورة والرمز في الشعر الجزائري الحديث ، ماروشكا للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 1 ، 2022
 محمد ناصر ، الشعر الجزائري الحديث ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 2006
 عبد الحميد هيمة ، أهمية الصورة الفنية في النقد الحديث ، مجلة الأثر ، ع ، 2002
 جابر عصفور ، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب ، المركز الثقافي العربي ، ط 3 ، 1983
 زكية خليفة مسعود ، الصورة الفنية في الشعر ، ابن المعتز ، معه فان يونس بغازي ، ط 1 ، 1999 ، ص 21 ، نقلا عن مدحت سعد محمد الجيار ،
 الصورة الشعرية عند أبي القاسم الشابي ، الدار العربية للكتاب ، بيروت ، لبنان
 محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث
 نورا القطني ، ربح في أذن المنفى ، منشورات رومانس ، ط 1 ، 2020
 السعيد الورقي ، لغة الشعر العربي الحديث ، دار النهضة ، بيروت ، لبنان